الموضوع الأوّل: ادّعى إعلاميّ أنّ وسائل الإعلام والإعلان قد دعّمت مكاسب المرأة المعاصرة فحاورته لتكشف له الصورة السلبيّة التي تظهر عليها المرأة في تلك الوسائل ثمّ أثبتّ له انعكاساتها السلبيّة على المرأة نفسها وعلى المجتمع.

انقل الحوار الذي دار بينكما مبرزا الحجج التي اعتمدتها لتغيير موقف هذا الإعلاميّ .

الإصلاح

* **المقدّمة** : أركانها

- تمهيد عامّ محايد : مثال(دخلت المرأة المعاصرة مع مجتمعها عصرا جديدا مشبعا بالتحديّات والتطوّرات وأصبحت امرأة اليوم مختلفة اختلافا كبيرا عن امرأة الأمس .هذه الصورة الجديدة ساهمت وسائل الإعلام والإعلان في نحتها وتشكيلها وقد اختلفت الآراء حولها)

- تأطير الحجاج زمانا ومكانا ومناسبة :مثال (وهو ما لمسته عندما حضرت ندوة فكريّة بدار الشباب موضوعها "حضور المرأة في وسائل الإعلام بين الواقع والآفاق ")

- تحديد طرفي الحجاج وأطروحتيهما: مثال (إذ بإعلاميّ يدّعي أنّ وسائل الإعلام والإعلان قد دعّمت مكاسب المرأة المعاصرة فحاورته لأكشف له الصورة السلبيّة التي تظهر عليها المرأة في تلك الوسائل ثمّ أثبتّ له انعكاساتها السلبيّة على المرأة نفسها وعلى المجتمع.)

- عنصر التخلّص : فما هي الحجج التي وظّفها كلّ طرف لإثبات وجهة نظره ؟

الجوهر

أطروحة الإعلاميّ: وسائل الإعلام والإعلان قد دعّمت مكاسب المرأة المعاصرة	أطروحة التلميذ تحتوي على ثلاثة عناصر رئيسيّة
تحلّل حسب نوعيّة هذه المكاسب: * **تدعيم المكاسب المعنويّة** : حضور المرأة الفاعل والمهمّ في مجال الإعلام والإعلان : - منحها فاعليّة ومجدا وأهميّة وهو ما دعّم تحرّرها وعزّز ثقتها بنفسها - عزّز ثقة الآخرين بها واحترامهم لها وكسر الصورة النمطيّة التقليديّة للمرأة المتّسمة بالعجز والقصور والاستسلام	**1/ ملامح الصورة السلبيّة التي تظهر عليها المرأة في وسائل الإعلام** جميلة رشيقة متمرّدة حالمة مثيرة وهي صورة نمطيّة مخالفة لواقعها تتحوّل فيها غالبيّة النساء إلى شقراوات وأنيقات ويقدمن في ثلاث صور * صورة المرأة التقليديّة : تقدّم فيها إمّا زوجة مضطهدة أو لعوبا مستهترة وليس لها من هدف في الحياة إلّا الفوز بالرجل ولا

COLLEGE.MOURAJAA.COM

- هو استحقاق فرضته المرأة بفضل كفاءتها العلميّة ومواهبها وليس اعتباطيّا أو مجّانيّا

*** تدعيم المكاسب الاجتماعيّة :**

- حضور المرأة في الإعلام والإشهار دعّم مكانتها الاجتماعيّة من خلال :

تحوّلها إلى نموذج اجتماعيّ يحتذى به وقادر على التأثير في الرأي العامّ وتوجيهه

- يسّر لها الدخول إلى عالم السياسة والمال وأهّلها للقيام بأدوار اجتماعيّة مرموقة (دعم الجمعيّات الخيريّة / الترؤس الشرفيّ للمنظّمات الوطنيّة أو العالميّة..)

*** تدعيم مكاسب المرأة في المجال الاقتصاديّ :**

مشاركة المرأة في مجالي الإعلام والإعلان مكّنها من الكسب وتحصيل الثروة

- يساعد جمال المرأة في الومضات الإشهاريّة على ترويج البضاعة وفي ذلك ربح لها وللمؤسّسة وتنشيط الدورة الاقتصاديّة

←الاستنتاج : ساهمت وسائل الإعلام والإعلان في الارتقاء بمنزلة المرأة معنويّا وماديّا

شاغل لها سوى الاهتمام ببطون أفراد العائلة وشؤون المنزل

* صورة المرأة/ الجسد : تصبح فيها المرأة مجرّد جسد جميل وينحصر دورها في الإغراء وإثارة المشاهد وهو نوع من الاتّجار بالمرأة

* صورة المرأة /الأداة : يقع في إطارها استغلال جسد المرأة لجذب المستهلك وترويج المنتوجات ويظهر ذلك في الفيديو كليبات وجميع الومضات الإشهاريّة

← تعدّ هذه الصورة النمطيّة للمرأة والمعتمدة على نوع جنسها تمييزا عنصريّا ضدّها وهدما للمساواة بينها وبين الرجل

2/ انعكاساتها السلبيّة

*على المرأة نفسها :

-تشييء المرأة وتحويلها إلى مجرد أداة فاقدة لخصائص الإنسان وحرمته الجسديّة

- التأثير سلبا على فكر المرأة واهتماماتها إذ يصبح هدفها في الحياة أن تقلّد الممثّلات وفتيات الإعلانات وأن تكون مغرية في لباسها وملامحها لتصبّ كل طاقتها على العناية بنفسها وشكلها لتنال رضى شريكها

- قتل طموحاتها المهنيّة : تغييب صور النساء الكادحات والعالمات جعل حلم جلّ المراهقات أن يكنّ فنّانات مشهورات

- المساهمة في إضعاف المرأة وتهميشها وإقصائها عن الاهتمام بالعمل العامّ وإقناعها بأنّها لا تصلح إلا للزواج والأمومة

-توحي الصورة المقدّمة للمرأة بالضعف والسطحيّة والانحلال الخلقيّ وهو ما يؤثّر على نظرة الرجل إليها ويكرّس مزيدا من التهميش وعدم الاعتراف بالدور الحضاريّ الذي تلعبه المرأة

* على المجتمع :

- تؤثّر تلك الصورة المشوّهة للمرأة على بنية القيم في المجتمع العربيّ فيندفع الشباب

COLLEGE.MOURAJAA.COM

	إلى التقليد الأعمى وينغمس في عالم شهوانيّ بعيد عن واقعه فيفقد قيمه وهويّته ويحتدّ صراع الأجيال - تعطيل جزء من المجتمع وتغييب دوره في عمليّة النهضة والتطوّر وهو ما يورث التخلّف - إمكانيّة وقوع ردّة فعل عكسيّة بظهور حركات متشدّدة تواجه الواقع مواجهة عنيفة فينقسم المجتمع ويفقد أمنه ←الاستنتاج : وسائل الإعلام والإعلان لم تساهم في تحرير المرأة كما يتوهّم البعض بل إنّها كرّست مزيدا من الاستلاب والاستعباد.

الخاتمة : نتيجة الحوار← اقتناع الإعلاميّ بخطورة الصورة السلبيّة التي تظهر عليها المرأة المعاصرة في وسائل الإعلام وضرورة مقاومتها واستبدالها بصورة إيجابيّة تدعم مكاسبها ولا تعود بها إلى الوراء.

COLLEGE.MOURAJAA.COM